الفصل الرابع

تحليل العناصر الداخلية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

قبل أن يدخل الباحث في صلب البحث في هذا الباب, والمراد في هذا الباب هو البحث الخاص في العناصر الداخلية في قصة أرني الله حيث وصل بحثها في موضوع القصة وشخصيات القصة وحبكة القصة وموضع القصة وأسلوب القصة وفكرة القصة وبيانها ترتيبا فيما الأتي:

١. الموضوع في قصة "أرني الله" لتفيق الحكيم

كان المراد بالموضوع لأحد من النصوص الأدبية هو الفكرة المتضمنة فيها العبارة المخبرة فيها. إن موضوع هذه القصة هو عظمة الله. المعنى هو محبة الله نظرا لشعبه، والله هو العظيم، والله يختلف عن غيرها من المخلوقات. و هذا يعني أنه إذا كان الشخص يحصل على محبة الله ثم إنه ينبغي تواضعلها أولا. كما اقتبس في هذه القصة "تواضع أيها الرجل و اطلب قليل القليل" لأنه قبل هذه المحادثة, و قال إنه يسأل الله قبل تبين لها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- " أَرَأَيْتُ ؟ .. إِنَّ نِصْفُ ذُرَةُ مِن نُوْرِ اللهِ تَكْفِي لِتَحْطِيْمِ تَرْكِيْبِنَا الآدَمَى وَ إِتْلَافُ جِهَازُنَا العُقْلَى ! ..." (أرني الله,ص : ١٥)
- إِنَّ اللهَ لَا يَرَى بِأَدَوَاتِنَا البَصَرِيَّةَ ... ولَا يُدْرِكُ بِحَوَاسِنَا الجَسَدِيَةَ ... وَ هَل تَسْبِرُ عَمَّقَ البَحْرِ بِلأَصْبَعِ الَّتِى تَسْبِرُ عَمَّقَ الكَأْس ؟!... (أرني الله,ص : ١٣)
- لَا جَدَوَى ! ... كَيْفَ يَسْمَعُ كَلَامَ الآدَمِّيِيْنَ مَن كَانَ فِى قَلْبُهُ مِقْدَارَ نِصْفُ ذُرَةُ مِن مُحِبَّةِ اللهِ !؟ ... وَ اللهِ لَوْ قَطَّعْتُمُوْهُ بِالمَنْشَارِ لَمَّا عِلْمُ بِذَلِكَ ! (أرني الله,ص : ١٥)

عظمة الله في هذه القصة كان ٣ بيانات يملك المعن عن العظمة الله يقول إن حبه أكبر من حب الإنسان لها. إذا يظهر الله محبته لجميع الكائنات الحية في الدنيا, سيتم تدميرها في ترتيب التراص من حيث الحواس.

العظمة الله في سورة القرآن انظر إلى كما يلي :

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (القمان : ٣٠).

وهكذا، على الحق الله، والذي لديه الحق، بل ما يدعون من دون الله هو الباطل. والحق هو الله و العلي، ومعظم العظمى. توضح هذه الآية أن الغرض من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله أظهر علامات من صلاحياته إلى إنسان هو أن يكون اقتراح قوي والأدلة بالنسبة لهم, يجب أن يسجد له، وإلا لديه الحق في يعبد, حين عبادة أو عبادة أخرى من دونه هو الباطل العمل, لأن كل ما يعبد من دون الله هي عابرة، غير دائمة. العلي غنية، لا تحتاج إلى أخرى، في حين أن جميع الكائنات تعتمد على المتعة. أخيرا تؤكد هذه الآية أن الله العلي، والتغلب على كل شيء، سبحانه وتعالى الذي يسيطر على كل شيء. كل منقاد ومطيع له.

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلة : ٥٣)

سنريهم علامات (السلطة) ونحن في كل الآفاق وفي أنفسهم، حتى يتبين لهم أن القرآن هو الصحيح. وإذا ربك لا يكفي (لك) أنه شهد كل شيء؟. ويوضح أن الله سوف نريهم أن المشركين آيات الله في كل الاتجاهات الشكل الفتوحات والانتصارات على كل ديار الإسلام وجميع الأديان. والحجج الواردة في أنفسهم كما حدث أو أحداث بدر والاستيلاء على مدينة مكة المكرمة. وقد أعطى الله الإغاثة إلى الأحداث التي وضد محمد رأيت. ورفاقه. ووالإهانة أيضا على أحداث الباطل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الشخصية في قصة "أرني الله" لتفيق الحكيم

وجد النصوص الأدبية النثرية إستمرار يستعمل على دور الشخصية و طبيعتها. حيث تقسيمها ألن الشخصية تكون من حيث الناحية الدورية. وتنقسم الشخصية إلى قسمين الشخصية الأساسية والشخصية الثانوية.

و أما الشخصية في قصة أرني الله و هي كما يلي :

أ. الشخصية الرئيسية / الأساسية هو شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في القصة. أمّا الرئيسية / الأساسية الأساسية في هذه القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم هو الرجل في القصة "أرني الله" كما الأب من طفل.

ب. الشخصية الثناوية هو الذي يذكر في القصة أحيانا أو مرات في مراحل القصة القصيرة. أمّا الشخصية الثناوية في هذه القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم هو طفل و الناسك و جماعة من الرعاة و شيخ.

١. الشخصية الرئيسية

- الرجل : هو في القصة "أرني الله" كما الأب من طفل. الرجل إلى الشخصية الرئيسية لأنه يظهر باستمرار و يهيمن على القصة كلها. و الرجل أو أب لديه سمة شخصية و هي كما يلي :

أ. مسؤولية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ***رَزِقَةِ اللهِ طِفْلاًذَكَى الفُؤَادِ ذَلَقَ اللِسَانِ ... فَكَانَت أُمَتِّعُ لحظَاتَهُ سَاعَةُ يَجلِسُ إِلَى طِفْلُهُ يَتَحَادَثَان كَأَنَّهُمَا صَدِيْقَان*** (أرني الله, ص : ١١)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الرجل هو المسؤول وبصرف النظر عن واجب للآباء والأمهات لديهم شعور بالمسؤولية لدى الأطفال ولكن في هذه القصة شهدت الأب المسؤول. ويمكن أن يرى في هذه الكلمات ***لحظاته ساعة*** أو ملء الوقت للحصول على معا مما يدل على أن الأب لا تتخلى عن طفله و نعتبره ***صديقان*** أو الصحابة دعاها لقضاء بعض الوقت معا من حيث مزحة أو غير ذلك.

- ***... وَ مَضَى لِوَقْتُهُ وَ جَعَلَ يَطُوْفُ بِالمَدِيْنَةِ يَسْأَلُ النَّاسِ عَن بَغْيَتِهِ, فَسَخِرُوْا مِنْهُ, فَهُمْ مَشْغُوْلُوْنَ عَن اللهِ وَ مَشَاهِدَتُهُ بِأَعْمَالُهُمْ الدُنْيِوِيَةُ ..*** (أرني الله, ص : ١٢)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الرجل هو المسؤول. ويمكن أن يرى في هذه الكلمات ***بالمدينة يسأل***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناس عن بغيته, فسخروا منه, فهم مشغولون عن الله بينما سكان في بلدة لمساعدة مشكلة ولكن لا يهم والسبب في الأمور الدنيوية هي أكثر أهمية بالنسبة لهم, و الرجل مواصلة البحث أنه يجب تحمل مسؤولية ما يعد بأن طفله.

ب. صابر

- ***تُرِيْدُ أَنَّ أَرِيْكَ الله ؟ ...***

نَعَم ... أَرِنِي الله ! ...

كَيْفَ أَرِيْكَ مَالَم أَرَهُ أَنَا نَفْسِي ؟! ... **(أرني الله, ص : ١١-١٢)**

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الرجل هو صابر. ويمكن أن يرى في هذه الكلمات ***كيف أريك مالم أره أنا نفسي ؟! ...*** مع الصبر أجاب أبي الأسئلة طفل ذكيّ وأمر الأب لإظهار الله لها بينما الرجال لم ير مظاهر الله. ولكن بفضل صبره الرجل لا تزال تبحث عن شخص ما لإظهار الله له.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. تشاءم

- ***وَ مَشَى فِي الطَّرْقَاتِ مَغْمُوْماً يَسْأَلُ نَفْسِهِ : أَيْعُوْدُ إِلَى طِفْلُهُ كَمَا ذَهَبُ خَاوَى اليَدَمَا طَلَبَ ؟*** ... (أرني الله, ص : ١٢)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الرجل هو تشاءم. ويمكن أن يرى في هذه الكلمات : ***أيعود إلى طفله كما ذهب خاوى اليدمما طلب ؟*** الجملة ينظر خصائص الأب متشائم. الرغم من مجرد لمحة عن طبيعة متشائم على هذه القصة, يمكن رجل متعب تبحث لأنه لا يوجد إشعار. لأن أحدا لن يهتم لها حتى ظنت للحد من ايجاد الله.

د. طمّاع

- ***تَوَاضِعُ أَيُّهَا الرِجَلِ وَ اَطْلُبُ قَلْيِلُ القَلْيِل ...***

فَلأَطْلُبُ إِذَن مِقْدَارَ دِرْهَمُ مِن مُحِبَّتُهُ ...

يَا لِلطَمَّعُ ! ... هَذَا كَثْيِرُ ... كَثْيِرُ ...

رَبَّعَ دِرْهَمُ إِذَن ؟ ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَوَاضِعُ ... تَوَاضِعُ ...

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِن مُحَبَّتِهُ ... **(أرني الله, ص : ١٤)**

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الرجل هو طمّاع. نظرة على قصاصات من محادثة بين الرجل و الناسك. عندما رجل التقيا ناسك, رجل نسأل الله أن يريه لجميع الناس قال له فقط سأل عن شيء في الله ثم سيتم منح. ولكن الرجل سأل عن محبة الله بطريق المساواة مع واحد درهم وقدم جاء جد غاضب إلى ناسك بشكل جيد في الفم إذا كان جدا طمّاع, لمحبة الله لا يمكن أن يقاس بأي شيء.

٢. الشخصية الثناوية

الشخصية الثانوية في هذه القصة هو طفل و الناسك و جماعة من الرعاة و شيخ.

أ. طفل من الرجل أو أب لديه سمة شخصية و هي كما يلي :

١. داهيّة

- ***نَظَرَ الرَجُلِ يَوْماً إِلَى طِفْلُهُ وَ قَالَ :***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شُكْرًا لله ! ... أَنْتَ لِي نِعْمَةٍ مِنَ اللهِ ! ...

فَقَالَ الطِفْلُ :

إِنَّكَ يَا أَبَتِ تَتَحَدَّثُ كَثِيرًا عَنِ اللهِ .. أرني الله ! ...

(أرني الله , ص : ١١)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الطفل هو داهيّة. في البيانات تنظر طفل بريء لكنه لديه الذكاء الذي يجعل الناس لا يمكن الإجابة السؤال منه. لأن الأطفال يسألون ***أرني الله*** أو كشف طبيعة الله و وجعلت هذه الرغبة الرجل بالصدمة لأنه لم يعرف ما كان الله مثل.

- ***وَلِمَاذَا يَا أَبْتِ لَمْ تَرَهُ ؟ ...***

لِأَنِّى لَمْ أَفْكَرَ فِي ذَلِكَ قَبْلُ الآن ...

وَ إِذَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنَّ تَذْهَبُ لِتَرَاهُ ... ثُمَّ تَرِيْنِي إِيَّاهُ ؟

... (أرني الله , ص : ١٢)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان الطفل هو داهيّة. ذكاء الطفل هو الذكاء من حيث التعبير والتفكير الأنماط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأنه دائما حفر الأب ليريه الله. ويمكن أن يرى في هذه الكلمات ***و إذا طلبت إليك أن تذهب لتراه ... ثم تريني إياه*** ؟ أبلغ الأب لطلب وكشف الله له. الاستخبارات الطفل هو لطيف ولكنه خطير جدا وكذلك بسبب فضول الطفل عالية جدا.

ب. الناسك

١. صالح

- ***وَ أَخِيرًا عَثَرَ بِشَيْخٍ قَالَ لَهُ :***

((اَذْهَبُ إِلَى طَرْفُ المَدِيْنَةُ تَجِدُ نَاسِكًا هَرِمًا لَا يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا اسْتَجَابُ لَهُ ... فَرُبَّمَا تَجِدُ عِنْدَهُ بَغْيَتُكَ !

... (أرني الله , ص :١٢)

تصنيف البيانات على هذه القصة إذا كان ناسك هو صالح. على الرغم من أن فقط كلام شخص ولكن بالكلمات ***((اذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكًا هرمًا لا يسأل الله شيئًا إلا استجاب له ... فربما تجد عنده بغيتك*** ! تشير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالفعل اذا كان هو الشخص الذي صالح لأنه تشتهر إذا أراد شيئا تمنح دائما من الله وجعله أكثر تصميما لرؤيتها ويعتقد أنه إذا كان الرجل قد يجتمع مع ناسك وأظهر الله له.

ج. جماعة من الرعاة : هو في هذه القصة "أرني الله "كما معلما للأسرة الأب كان يبحث عنه. على الرغم من أن فقط كلام شخص ولكن بالكلمات "**وَلَبِثُوْا يَبْحَثُوْنَ عَنْهُ زَمَناً إِلَى أَنَّ صَادَفُوْا جَمَاعَةِ مِن الرَعَاةِ قَالُوا لَهُمْ : إِنَّ الرِجَلِ جِنَّ وَّذْهَبُ إِلَى الجِبَالِ وَ دَلُوْلَهُمْ عَلَى مَكَانَهُ.." (أرني الله , ص : ١٤)**

- شيخ : هو في هذه القصة "أرني الله "كما معلما للأسرة الأب كان يبحث عنه. على الرغم من أن فقط كلام شخص ولكن بالكلمات "**وَ أَخِيْرًا عَثَرَ بِشَيْخِ قَالَ لَهُ :((اذْهَبُ إِلَى طَرْفُ المَدِيْنَةُ تَجِدُ نَاسِكَاً هَرَمًا لَا يَسْأَلُ اللهِ شَيْئاً إِلَّا اِسْتَجَابُ لَهُ ... فَرَبُّمَا تَجِدُ عِنْدَهُ بَغِيْتُكَ ! ... " (أرني الله , ص :١٢)**

٣. الموضع في قصة أرني الله لتوفيق الحكيم

ينقسم الموضع في قصة أرني الله إلى ثلاثة أقسام و هي: الموضع المكانى, و الموضع الزمانى ، و الموضع الزماني كما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الموضع المكاني

الموضع المكاني في هذه القصة أرني الله كان ٣ يعني يطوف بالمدينة, طرف المدينة, و إلى الجبال.

- يطوف بالمدينة, كما في الصفحة ١٢ يلي :

((وَ مَضَى لِوَقْتِهِ وَ جَعَلَ يَطُوْفُ بِالمَدِيْنَةِ يَسْأَلُ النَّاسِ عَن بَغْيَتِهِ, فَسَخِرُوْا مِنْهُ, فَهُمْ مَشْغُوْلُوْنَ عَنِ اللهِ وَ مَشَاهِدَتِهِ بِأَعْمَالِهِمْ الدُنْيَوِيَةِ ..)) **(أرني الله, ص : ١٢)**

- طرف المدينة, كما في الصفحة

((اذْهَبُ إِلَى طَرْفُ المَدِيْنَةُ تَجِدُ نَاسِكَاً هَرَمًا لَا يَسْأَلُ اللهِ شَيْئاً إِلَّا اسْتَجَابُ لَهُ ... فَرَبُّمَا تَجِدُ عِنْدَهُ بَغِيْتُكَ ! ...

(أرني الله , ص :١٢)

- الجبال

إِنَّ الرِجَلِ جِنَّ وَّذْهَبُ إِلَى الجِبَالِ وَ دَلُوْلَهُمْ عَلَى مَكَانَهُ.."

(أرني الله , ص : ١٤)

ب.الموضع الزماني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضع الزماني في هذه القصة هو يستعمل يوماً و مضى لوقته و مرت الأيام.

- يوماً

نَظَرَ الرِجَلِ يَوْماً إِلىَ طِفْلُهُ وَقَالَ: (ص : ١١)

- مضى لوقته

وَ نَهْضَ الرِجَلِ .. وَ مَضَى لِوَقْتِه وَ جَعَلَ يَطُوْفُ بِلمَدِيْنَةُ يَسْأَلُ النَاسِ عَنِ بَغِيْتَهُ, (ص : ١٢)

- مرت الأيام

وَ قَامَ الرِجَلِ وَانَصْرِفُ ... وَ مَرَّت الأَيَام, (ص : ١٤)

٥. الموضع الاجتماعي

الموضع الاجتماعي في هذه القصة هي مسألة الدين. لأنه في هذه القصة يوضح مشكلة الألوهية, وهي مسألة على شكل الله واحد. المشاكل تنشأ عندما يبدأ الطفل يسأل رجله عن شكل الله واحد الذي غالبا ما تلفظ بها رجله. على الرغم من أن فقط كلام شخص ولكن بالكلمات

نَظَرَالرِجَلِ يَوْمًا إِلَى طِفْلُهُ وَ قَالَ :

شُكْرًا لله ! ... أَنْتَ لِي نِعْمَةِ مِنَ اللهِ ! ...

فَقَالَ الطِفْلُ :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِنَّكَ يَا أَبْتِ تَتَحَدَّثُ كَثِيْرًا عَنِ اللهِ .. أَرِنِي اللهِ ! ...

مَاذَا تَقُوْلُ يَا بَنِى ؟! ...

ذلك ما يسبب لم تغير في موقف أبي لا يتوقع سيطلب مثل هذا السؤال من قبل أطفالهم.

٤. الحبكة في قصة "أرني الله" لتفيق الحكيم

كما عرفنا في الفصل السابق أن الحبكة هي إحدى من العناصر الداخلية التي وجدت في العناصر الداخلية الأدبية الخاصة للنثر و المسرحية. الحبكة هي الطريقة التي تتحرك بها الأحداث.

أما حبكة في قصة أرني الله هو باستخدام حبكة مزيج (ترقّى و سقط). وقال حبكة ترقّى لأن الأحداث التي رويت في هذه القصة القصيرة هو الزمني في قصة متماسكة. وقال حبكة سقط لأن هناك كلمة " كان في **سالف** العصر. هذه قصة قصيرة تحكي عن حياة شخصية أيضا, كاملة مع المشاكل والصراعات التي وقعت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الأسلوب في قصة أرني الله لتوفيق الحكيم

الأسلوب في القصة " أرني الله " لتوفيق الحكيم أسلوب المفكر الفنان معا، فعمق الفكرة في أمثاله و حِكَمه نظير لدِقة الفن في الألفاظ. و المعنى المصُوع في ألفاظ. مؤلفة على صورة تكونُ أقربَ لنَ يْل الغرض المقصود من الكلام و أفعل في نفوس سامعيه. و اللغة في هذه الرواية بالأسلوب كما يلي :

أ. الكلام الإنشاء الطلبي

الكلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والإستفهام والنداء. وأما شرحها فكمايلي :

١. النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية : ألهمزة وأى ويا وآ وآى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان : ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.[١]

- **فقال الطفل :**

إِنَّكَ يَا أَبْتِ تَتَحَدَّثُ كَثِيْرًا عَنِ اللهِ .. أَرِنِي اللهِ ! ...

---

[١] البلاغة الواضحة. ص ٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها كانت الحرف التي تدلّ إلى الكلام الإنشاء طلبي يحتوي على النداء. تصنيف الباحثة الجملة " إنك يا أبت تتحدث كثيراً عن الله .. أرني الله ! ..." لأن فيها كان حرف النداء يعني حرف "يا" بمعنى حرف النداء يعني إشارة إلى علو مرتبته. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***سَأَفْعَلُ يَا بَنِي ... سَأَفْعَلُ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها كانت الحرف التي تدلّ إلى الكلام الإنشاء طلبي يحتوي على النداء. و تصنيف الباحثة الجملة " سأفعل يا بنى ... سأفعل ..." لأن فيها كان حرف النداء يعني حرف "يا" بمعنى حرف النداء يعني إشارة إلى علو مرتبته. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***يَا لِلطَّمَعُ ! ... هَذَا كَثِيرً ... كَثِيرً ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها كانت الحرف التي تدلّ إلى الكلام الإنشاء طلبي يحتوي على النداء. و تصنيف الباحثة الجملة " يا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للطمع ! ... هذا كثير ... كثير ..." لأن فيها كان حرف النداء يعني حرف "يا" بمعنى حرف النداء يعني إشارة إلى إنحطاط منزلته ودرجته. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***يَا رَبَّ ارْزُقْهُ نِصْفُ ذُرَّةٍ مِن مُحِبَّتِكَ ! ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها كانت الحرف التي تدلّ إلى الكلام الإنشاء طلبي يحتوي على النداء. و تصنيف الباحثة الجملة " يا رب ارزقه نصف ذرة من محبتك ! ..." لأن فيها كان حرف النداء يعني حرف "يا" بمعنى حرف النداء يعني إشارة إلى علو مرتبته الأداة "يا" وقد إستعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى (الله تعالى) وارتفاع شأنه. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***يَا أَبْتِ ... أَلَا تَعْرِفُنِي ؟ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها كانت الحرف التي تدلّ إلى الكلام الإنشاء طلبي يحتوي على النداء. تصنيف الباحثة الجملة " إنك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يا أبت ... ألا تعرفنى ؟ ..." لأن فيها كان حرف النداء يعني حرف "يا" بمعنى حرف النداء يعني إشارة إلى علو مرتبته. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

٢. الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل[٢].

- ***نَعَم ... أَرِنِي الله ! ...***

كَيْفَ أَرَيْكَ مَالَم أَرَهُ أَنَا نَفْسِى ؟! ...

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الاستفهام. تصنيف الباحثة الجملة " كيف أريك مالم أره أنا نفسى ؟! ..." لأن كانت فيها أداة الاستفهام يعني الكلمة" كيف "بمعنى حرف الاستفهام. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***وَ كَيْفَ أَرَاهُ إِذَنْ ؟ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الاستفهام. تصنيف الباحثة الجملة " و كيف أراه إذن ؟ ..." لأن كانت فيها أداة الاستفهام يعني الكلمة" كيف "بمعنى حرف الاستفهام. و لذلك،

---

[٢] علوم البلاغة. ص ٦٣-٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- **كَيْفَ يَسْمَعُ كَلَامَ الآدَمِّيْنَ مَن كَانَ فِى قَلْبُهُ مِقْدَارَ نِصْفُ ذُرَةُ مِن مُحِبَّةِ اللهِ !؟ ...**

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الاستفهام. تصنيف الباحثة الجملة " كيف يسمع كلام الآدمبين من كان فى قلبه مقدار نصف ذرة من محبة الله ؟ ..." لأن كانت فيها أداة الاستفهام يعني الكلمة" كيف "بمعنى حرف الاستفهام. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب

- ***وَ مَتَى يَتَكَشِفُ لِرُوْحِى ؟ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الاستفهام. تصنيف الباحثة الجملة " و متى يتكشف لروحى ؟ ..." لأن كانت فيها أداة الاستفهام يعني الكلمة"متى "بمعنى حرف الاستفهام هو يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام[٣].

- ***جِئْتُكَ فِي أَمَرٍ أَرْجُو أَنَّ لَا تَرُدَّنِي عَنْهُ خَائِبًا ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على النهي. . تصنيف الباحثة الجملة " جئتك في أمر أرجو أن لا تردنى عنه خائباً ..." لأن كانت فيها النهي هنا للإلتماس، استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***لَا تَطْبِقَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ مُحِبَّتِهِ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على النهي. . تصنيف الباحثة الجملة " لا تطبق مثقال ذرة من محبته ..." لأن كانت فيها النهي هنا للإلتماس، استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

ب. الكلام الخبر

[٣] جواهر البلاغة ، ص ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخبر هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع, ويقطع النظر عن قائله. فإن طابق الواقع فقائله صادق[٤].

- **إِنَّكَ يَا أَبْتِ تَتَحَدَّثُ كَثِيْرًا عَنِ اللهِ .. أَرِنِي اللهِ ! ...**

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الكلام الخبر. و تصنيف الباحثة الجملة" إنك يا أبت تتحدث كثيراً عن الله " لأن نعلمكم بأن مخلوقات الله هو متعددة. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***تُرِيْدُ أَنَّ أَرِيْكَ اللهَ ؟ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الكلام الخبر. و تصنيف الباحثة الجملة " تريد أن أريك الله ؟ ..." الكلمة التي تحت الخط هي من نوع الكلام الخبري لوجود أداة التوكيد فيها وهي " أنّ", لأن المخاطب متردد في الحكم. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

---

[٤] أحمد باحميد لسانس ادب, دروس البلاغة العربية. ص. ٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ***لأَنِّى لَمْ أَفْكَر فِى ذَلِكَ قَبْلَ الآن ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الكلام الخبر. و تصنيف الباحثة الجملة " لأني لم أفكر فى ذلك قبل الآن ..." الكلمة التي تحت الخط هي من نوع الكلام الخبري لوجود أداة التوكيد فيها وهي " أنّ", لأن المخاطب متردد في الحكم. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

- ***إِنَّ الله لا يَرى بِأَدَواتِنا البَصَرِيَةِ ...***

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الكلام الخبر. و تصنيف الباحثة الجملة " إن الله لا يرى بأدواتنا البصرية ..." الكلمة التي تحت الخط هي من نوع الكلام الخبري لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إنّ", لأن المخاطب متردد في الحكم. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– أَرَأَيْتُ ؟ .. إِنَّ نِصْفُ ذُرَةُ مِن نُوْرِ اللهِ تَكْفِي لِتَحْطِيمِ تَرْكِيْبِنَا الآدَمِى وَ إِتْلَافُ جِهَازُنَا العُقْلَى ! ..."

تدلّ هذه البيانات على الأسلوب لأنها تدلّ على الكلام الخبر. و تصنيف الباحثة الجملة " أرأيت ؟ .. إن نصف ذرة من نور الله تكفي لتحطيم تركيبنا الآدمى و إتلاف جهازنا العقلى ! ..." الكلمة التي تحت الخط هي من نوع الكلام الخبري لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إنّ", لأن المخاطب متردد في الحكم. و لذلك، تصنيف الباحثة هذه البيانات إلى إحدى العناصر الداخلية يعني الأسلوب.

٦. الفكرة في قصة أرني الله لتوفيق الحكيم

كما عرفنا في الفصل السابق أن الفكرة هي ما أرادها المؤلف أن تبلغ إلى القارئ أو المعنى مضمون في القصة. و في الإبتكار الأدبي، انعكست الفكرة عادة على معيشة المؤلف الوثيق عن القيمة الحقيقية. هكذا أراده المؤلف أن يبلغ إلى القارئ. و بلغ المؤلف الفكرة في قصة "أرني الله" بالمباشرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. طلب المساعدة من الله

وَ مَشَى فِي الطَرْقَاتِ مَغْمُوْماً يَسْأَلُ نَفْسِهِ : أَيْعُوْدُ إِلَى طِفْلُهُ كَمَا ذَهَبُ خَاوَى اليَدَمِمَا طَلِبَ ؟ ... (أرني الله, ص : ١٢)

في حين إذا كنت بحاجة إلى مساعدة نسأل نسأل الله للحصول على تعليمات. ولكن مع الجهود الرامية إلى إيجاد وتلبية شخص قد يكون رجل الله لمساعدته. و في أية القران كما يلي :

حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (البقرة : ٢١٤)

هل تعتقد أن تدخلوا الجنة بينما لم يأت لك (التجارب)، وكذلك أولئك الذين خلوا من قبلكم؟ يتم تجاوزها من قبل الخراب والبؤس، واهتزت (عن طريق تجارب مختلفة) قال فقام رسول والذين آمنوا معه: متى مجيء بعون الله؟ "هوذا كانت بعون الله قريبة جدا".

ب. محبة الله كشف للعالم قليلا ولكن يكفي جميع مخلوقاته والخلق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَا جَدَوَى ! ... كَيْفَ يَسْمَعُ كَلَامَ الآدَمِّيِّيْنَ مَن كَانَ فِى قَلْبُهُ مِقْدَارَ نِصْفُ ذُرَةُ مِن مُحِبَّةِ اللهِ !؟ ... وَ اللهِ لَوْ قَطَّعْتُمُوْهُ بِالمَنْشَارِ لَمَّا عِلْمُ بِذَلِكَ !

(أرني الله,ص : ١٥)

محبة الله كشف للعالم قليلا ولكن يكفي جميع مخلوقاته والخلق. و في آية القران كما يلي :

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (العمران : ١٠٩)

الله تنتمي صاحب كل شيء في السماوات وما في الأرض، وإلى الله ترجع الأمور.

ج. الشكر هو أحد من السبيل لتذكر الله

نَظَرَ الرِجَل يَوْماً إِلَى طِفْلُهُ وَ قَالَ :

شُكْرً الله ! ... أَنْتَ لِي نِعْمَةِ مِنَ اللهِ ! ...

لأن أكثر ونحن في غاية الامتنان، وأكثر ونحن نتذكر الله وتذكر السعادة أن الله أعطانا. و في أية القران كما يلي :

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (البقرة : ١٥٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هوذا الله دائما الاهتمام لشعبه وتذكر دائما اذا كان دائما بالامتنان. قال الله تعالى: "ولهذا السبب، أيها تذكر البيانات مما لا شك فيه وأود أيضا أن أذكر لكم ويكون ممتنا لي ولا تنكر لي صالح.

جميع القكرة في هذا القصة شرح هو محبة الله والرحمة التي لا حدود لها ولكن فقط البشر يمكن أن أطلب أكثر إلى الله. في هذه القصة وأوضح أن لرؤية حبها نحن كبشر يجب أن يكون دائما بالامتنان للتمتع انهائية الله. لأنه إذا كان يمكن للشخص أن يعرف محبة الله ثم انه لن يكون قادرا على تحمله ويمكن أن تكون مدمرة مجموعة من النظم البشرية، وإن لم يكن ينطق كلمة واحدة من فمه. و قال الناسك هذا عبثا يفعلون مثل هذا الشيء, لأن لديه للحصول على حبه على الرغم نصف ذرة. مثل واحد في نهاية القصة " **أَرَأَيْتُ** ؟ .. **إِنَّ نِصْفُ ذُرَةُ مِن نُوْرِ اللهِ تَكْفِي لِتَحْطِيْمِ تَرْكِيْبِنَا الآدَمَى وَ إِتْلَافُ جِهَازُنَا العُقْلَى** ! ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id